له المضيق خصوصا اذا الحكم معها هذا الشرح فلا شك انه يفوز حينئذ بالحظ
الوافر الكبير من الفن ويتقدم باتقانه على اقرانه بفضل الله تعالى والمنة المنيف
وقد جاء بحمد الله تعالى شرحا يشرح صدر الودود ٥ وتنشق لنفاسته نفس
الحسود تجري من الفؤاد بانهار واعين ٥ فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
من جواهر زوائد كانهن الياقوت والمرجان ٥ منها ما لم يطمثهن انس قبلي ولا جان
وقد حق لي اذا انشد ما انشده ابن هشام حين انهى شرح قطره
التمام ٥ ان يحسدوني فاني غير لائمهم ٥ قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
انا الذي تجدوني في صدورهم ٥ لا ارتقي صدرا منها ولا اردُ
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ٥ ومات اكثرنا غيظا بما يجد ٥ بل انا احق
منه لان شرحي هذا اعلى بدرجات من شرحه للقطر كما يشهد لي به كل من لم يحرم
التوفيق من علماء الافاق في العصر مع ما منيت به من حساد واعداء يعتقدون
التيمن وراما ٥ وبركة اللبن الخالص السايغ للشاربين عرثا ودما بيد انه
العصري لا يقبل في عين اهل عصره وقل ما يجد منصفا متصفا بالتوفيق يقوم
بنصره ٥ دكعباء أصيب به الناس من قديم ٥ وهل يسلم من الحسد لغير
المعصوم منه اديم ٥ وما احسن ما انشدنيه شيخنا جمال الاسلام الرملي مجدد
المايه العاشره باتفاق عن شيخه زين الاسلام السنيكي مجدد المايه التاسعه
عن شيخه جلال الاسلام المحلي عن شيخه شمس الاسلام البرماوي عن شيخه
بدر الاسلام الزركشي في خادمه لنفسه لا زال صوب الرضوان الصيب
منه يا أبداء ارهما سهم ورمسه ٥ قل لمن لا يرى المعاصر شيا ويرى للاوائل التقديما
ان هذا القديم كان جديدا ٥ وسيبقى هذا الجديد قديما ٥ ولله ... القايل
ترى الفتى ينكر فضل الفتى ٥ جبنا ولؤما فاذا ما ذهب ٥ ...
لج به الحرص على نكتة ٥ يكتبها عنه بماء الذهب ٥ ولم اتفوه بشيء
من هذا تبجحا وافتخارا ومعاذ الله ... السواد ...
بل امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث ولو اجب قوله صلى الله
عليه وسلم ان ... والله يعلم ...
ان ... صلى الله عليه وسلم ...
...

جماد

جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمضي الف عام من هجرة المصطفى عليه
وعلى اله وصحبه سرمدا افضل الصلاة والسلام والحمد اي الوصف بالجميل
ثابت لله سبحانه مدى الدوام اي ما لا نهاية له ومدى كل شي غايته
على جزيل الفضل والانعام له تعالى علينا اللذين لم يزالا هاطلين علينا
على ممر الزمان ومن اجلها بعد نعمة الايجاد والايمان التوفيق لطلب العلم
النافع الذي كان سببا في نظم هذه المقدمة لطالبيه تسهيلا للنفع عليهم وتقريبا
للعلم الى افهامهم والفضل والانعام متقاربان معنى او مترادفان لانهما
ياتيان بمعنى الزيادة والاحسان وياتي الفضل بمعنى الخير والانعام بمعنى
العطا والنعمة وهي المنة والنعم والجزيل الكثير واضافته اليهما من
اضافة الصفة لموصوفها والاصل على فضله وانعامه الجزيلين فحذف ال
من النعت وافرده للاضافة وقدمه واضافه فقال على جزيل فضله وانعامه
ثم حذف الهاء وناب عنها ال في الرابط او حذفها لادخال ال وقدرها مجرورة
بالحرف اي الفضل والانعام له وهذا احسن ولا تنقاس هذه الاضافة في
الاختيار خلافا لبعضهم كالحضراوي اجاز واهد الكريم ابيك وقايم اخيك
في هذا الثوب الكريم والثوب القايم وليس منها قول الملحة الشديد
الحول والصحيح المعرفه بل هو من اضافة الصفة المشبهه لفاعلها معنى
والاصل الشديد حوله والصحيحة معرفته فحول الاسناد الى ضمير ...
فاستترت في الصفه وادخال ال مع حذف الرابط اي منه او ناب ال في الرابط
فصار الشديد الحول والصحيح المعرفة برفع ذي ال بدل اشتمال من
الضمير المستتر ثم بنصبه على التشبيه ثم خفضه على الاضافة وقول الشراح
... باطل لانهم قدروا الاصل ذو المعرفة الصحيحة وذي الحول الشديد
ثم ادعى حذف ذو ومضافه ولا يعلم هذا في الاضافة المذكورة مع ان الاصح
... فلا جنوح عليها ما امكن وهي اي هذه المقدمة نظم وبجوده
نصبه حالا من هذه او من المقدمه او من الفهم المستقر فيها وخفضه ...
... اي منظوم الفقير الى المحتاج في كل احواله
... الله سبحانه وتعالى المعروف في ... الشرف العمريطي
...

Copyright © King Saud University